



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

التدخلات الأجنبية وتأثيرها في الاقتصاد الليبي من الاحتلال الإيطالي حتى بدايات النفط ١٩١١ - ١٩٦٣

رسالة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

مقدمة من

صلاح صالح عبد المولى حسين

تحت إشراف

أ. د / حمدنا الله مصطفى حسن د / عز الدين أسامة محمود
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر مدرس التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عين شمس كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٢



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

صفحة العنوان

اسم الباحث : صلاح صالح عبد المولى حسين
الدرجة العلمية : دكتوراه
القسم التابع له : قسم التاريخ
اسم الكلية : كلية الآداب
اسم الجامعة : جامعة عين شمس
سنة المنح : ٢٠١٢ م



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

اسم الباحث : صلاح صالح عبد المولى حسين
عنوان الرسالة : التدخلات الأجنبية وتأثيرها في الاقتصاد الليبي من
الاحتلال الإيطالي حتى بدايات النفط ١٩١١ - ١٩٦٣
اسم الدرجة : دكتوراه

الإشراف

أ . د / حمدنا الله مصطفى حسن
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عين شمس
د / عز الدين أسامة محمود
مدرس التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠١٢ / /

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ
٢٠١٢ / /

ختم الجامعة
٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة
٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الكلية
٢٠١٢ / /



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

لجنة الحكم والمناقشة

اسم الباحث : صلاح صالح عبد المولى حسين

عنوان الرسالة : التدخلات الأجنبية وتأثيرها في الاقتصاد الليبي من
الاحتلال الإيطالي حتى بدايات النفط ١٩٦٣ - ١٩١١

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الحكم والمناقشة

أ . د / السيد أحمد فليفل

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - معهد البحث والدراسات
الإفريقية بجامعة القاهرة وعميد المعهد الأسبق

أ . د / حمدنا الله مصطفى حسن

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر ورئيس قسم الأسبق
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ . د / حماده محمود إسماعيل

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب
جامعة بنها وعميد الكلية السابق

د / عزالدين أسامة محمود

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب
جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠١٢ / /

الدراسات العليا :

ختم الجامعة

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرَعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدُوانِ
وَأَكْلِهِمُ السُّحْنُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المائدة الآية : ٦٢

الإهدا

إلى بلادي أجمل كلمة نطق بها لسانى
إلى روح أبي أحد أبطال جيش التحرير الليبي
وإلى روح أمي الغالية تغمدهما الله برحمته الواسعة
واسكنهما فسيح جناته
إلى أساتذتي في مراحل تعليمي العالى
إلى زوجتى وأولادى
اهديهم جميعاً هذا العمل

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبني من لدن رحمة، وهيا لي من أمر رشدا ووفقني
وسدد خطاي ليبصر هذا العمل النور.

واعترافاً مني بالفضل لذويه أتقدم بجزيل الشكر وأسمى آيات التقدير
والعرفان للأستاذ الدكتور / حمدا الله مصطفى حسن، أستاذ التاريخ الحديث
والمعاصر بكلية الآداب - جامعة عين شمس ورئيس قسم التاريخ الأسبق، والذي
كان لتجيئاته ولاحظاته ومناقشه الجادة، وتصويباته السديدة والمستمرة،
أعمق الأثر في إظهار هذا البحث بشكله المتكامل .. فله شكري واحترامي
وتقديري، وجعل ذلك الجهد في ميزان حسناته ومتنه الله بموفور الصحة
والعافية. كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور / عزالدين أسامة محمود مدرس
التاريخ الحديث والمعاصر، على ملاحظاته ومجهوداته الطيبة، فله مني فائق
الاحترام والتقدير.

ويسعدني أن أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذين الجليلين الأستاذ الدكتور /
السيد على أحمد فليفل أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بمعهد البحوث
والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة وعميد المعهد الأسبق، والأستاذ الدكتور /
حماده محمود إسماعيل أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب - جامعة
بنها وعميد الكلية السابق على تضليلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة .

وأشكر كل من قدم لي المساعدة من المكتبات العلمية الوطنية العامة
والخاصة في كل من مصر وليبيا.

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
الفصل التمهيدي	
٤٤ - ١٠	الأطماء الأجنبية في ليبيا قبل عام ١٩١١م
١١	بداءات التنافس الأجنبي
١٧	أولاً - الرحالة والبعثات الكشفية
٢١	ثانياً - الجاليات الأجنبية
٢٤	ثالثاً - الشركات والمؤسسات الأجنبية
٢٩	سياسة إيطاليا الدبلوماسية وانفرادها باحتلال ليبيا
٣١	أولاً - بريطانيا
٣٢	ثانياً - فرنسا
٣٤	ثالثاً - روسيا
٣٥	رابعاً - السياسة الاقتصادية الإيطالية وعمادها بنك روما
الفصل الأول	
١٠٩ - ٤٥	سياسة الاستيطان الإيطالي في ليبيا
٤٧	الاستيطان الزراعي
٤٨	أولاً - القوانين الإيطالية وتشريعاتها في ملكية الأراضي
٥٦	ثانياً - مصادر الأراضي الزراعية
٧٢	ثالثاً - مصادر أراضي الزوايا الدينية
٧٧	رابعاً - المشاريع الزراعية في إقليمي طرابلس وبرقة
٨٦	الاستيطان الزراعي البشري
٨٦	أولاً - دور بالبوا في الاستيطان البشري
٩١	ثانياً - مساهمة الشركات في الاستيطان البشري
١٠١	ثالثاً - الهجرات المكثفة إلى ليبيا

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني النتائج الاقتصادية والبشرية المرتبطة على الاستيطان الإيطالي في ليبيا
١٥٦-١١٠	النتائج الاقتصادية أولاً : الزراعة ثانياً : الثروة الحيوانية ثالثاً : التجارة الداخلية والخارجية رابعاً : الصناعات الحرفية خامساً : الإمدادات والمعونات العربية والإسلامية النتائج البشرية أولاً : الأيدي العاملة الليبية ثانياً : الصعوبات التي واجهت القوة البشرية، وانعكاساتها على الأيدي العاملة الليبية
١٤٠
١٤١
١٤٥
	الفصل الثالث الحرب العالمية الثانية والإدارات الأجنبية وتأثيرهما في الاقتصاد الليبي
٢٠٤-١٥٧	تأثير الحرب ومخلفاتها في الناحيتين الاقتصادية والبشرية أولاً : الأضرار الاقتصادية والبشرية الناتجة عن الحرب ثانياً : الألغام وأضرارها الاقتصادية والبشرية تأثير سياسة الإدارات الأجنبية في الأوضاع الاقتصادية أولاً : النظام المالي ثانياً : الزراعة والثروة الحيوانية ثالثاً : الصناعة والموانئ البحرية رابعاً : التجارة الخارجية والداخلية
١٥٨
١٥٩
١٦٤
١٧٦
١٧٧
١٨٢
١٩٠
١٩٥

الصفحة	الموضوع
	الفصل الرابع
	المساعدات الخارجية وانعكاساتها الاقتصادية في ليبيا
٢٥٦-٢٠٥	حتى ظهور النفط
٢٠٦	المساعدات الفنية
٢٠٩	أولاً: مجال الزراعة
٢١٢	ثانياً: مجال الثروة الحيوانية والبحرية
٢١٥	ثالثاً: دور الأمم المتحدة في معالجة العجز المالي
٢١٩	المساعدات المالية
٢١٩	أولاً: المساعدات البريطانية والفرنسية
٢٢٤	ثانياً: المساعدات الأمريكية
٢٣١	ثالثاً: تسوية أوضاع الممتلكات الإيطالية
٢٣٥	رابعاً: سلبيات المساعدات الخارجية
٢٣٨	اكتشاف النفط في ليبيا
٢٣٩	أولاً: التشريعات القانونية
٢٤٥	ثانياً: تنافس الشركات الأجنبية على النفط الليبي
٢٥٠	ثالثاً: بداية إنتاج النفط وتصديره
٢٥٧	الخاتمة
٢٦٣	الملاحق
٣١١	قائمة المصادر والمراجع
	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧٠	الأراضي المصدرة في منطقة طرابلس	١
٧١	الأراضي المصدرة في منطقة برقة	٢
١٠٠	القرى والمزارع التي أنجزتها شركة الأنثى بالجبل الأخضر	٣
١٠٣	الأسر الإيطالية الاستيطانية المهاجرة إلى ليبيا عام ١٩٣٨ م	٤
١٠٧	بيان بأعداد الأشجار المثمرة	٥
١٢١	الأضرار التي لحقت بالثروة الحيوانية	٦
١٢٢	حجم الثروة الحيوانية التي تعرضت للنفوق والمصدرة خلال الفترة من ١٩٢٣ إلى ١٩٢٩ م	٧
١٢٧	أسعار السلع المتداولة بين طرابلس وبرقة خلال عام ١٩٣٥ م	٨
١٣٣	بيان بتوزيع الحرفيين الإيطاليين على الحرف المختلفة لعام ١٩٣٨ م	٩
١٨٨	حجم وقيمة الأغنام والماعز والإبل المصدرة للخارج	١٠
١٩٨	حجم الصادرات والواردات لبرقة وطرابلس من ١٩٤٥ - ١٩٥٠ م	١١
٢٢٢	المساعدات المالية البريطانية المقدمة إلى ليبيا خلال الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٦٠ م والقيمة بالجنيه الليبي	١٢
٢٣٠	بيان حجم المصاريف المالية على المجالات المختلفة	١٣
٢٥٢	بيان الانتاج اليومي والسنوي ونسبة التغيير السنوي لانتاج النفط	١٤

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٦٤	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، سجل الوثائق الاقتصادية والتجارية، ملف بنك روما، وثيقة رقم (٤١) بتاريخ ٨ أبريل ١٩١١م، (السماح لبنك روما بالتقسيب عن المعادن في ليبيا).	١
٢٦٥	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، وثيقة رقم (٦) بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٣٢٣ هـ، الموافق ٢ فبراير ١٩٠٨م، (رسالة من الوالي رجب باشا إلى رئاسة وزراء الدولة العثمانية).	٢
٢٦٧	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف التمهيد للغزو وثيقة رقم (٤) بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٠٠م، (رفض الوالي رجب باشا إقامة مزارع داجنة في ولاية طرابلس الغربية لصالح بنك روما).	٣
٢٦٩	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف التمهيد للغزو، وثيقة عثمانية رقم (١٣)، بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٠٨م، (عدم اعتراف مدير السجل العقاري في ولاية طرابلس الغربية ببنك روما).	٤
٢٧٠	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف التمهيد للغزو وثيقة عثمانية رقم (١٢) بتاريخ ديسمبر ١٩١٠م، (مقاومة الأهالي للتغلغل السلمي الاقتصادي الإيطالي في ليبيا).	٥
٢٧٢	قانون (أصول إثبات الحقوق العقارية وحفظهما في قطري طرابلس وبرقة) الصادر في ٣ يوليو ١٩٢١م ، مكون من ١١ مادة تحتوي على ١٢٣ فصلاً ، نقلأً عن جريدة طرابلس الرسمية.	٦

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٧٥	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، ملف رقم (٤٢) وثيقة رقم (١٨٧)، (الدائرة المملوكيّة للأملاك المصادرية بطرابلس الغرب - لوحة الإعلانات).	٧
٢٧٧	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الأحكام رقم (٣٢) وثيقة غير مصنفة، بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩١٢م، (منشور الملك فكتور عمانوئيل الثالث إلى أهالي طرابلس).	٨
٢٧٩	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الأحكام، وثيقة غير مصنفة، بتاريخ ١٣ يوليوز ١٩١٤م (منح صلاحيات واسعة لوالي طرابلس الغرب).	٩
٢٨٠	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس ملف أحكام المصادرية وثيقة رقم (١٨٣٩٠) بتاريخ ٥ سبتمبر ١٩٣٦م، (رفض استرجاع أملاك المواطن الصادق بالحاج الحراري).	١٠
٢٨٣	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرية وثيقة رقم (٩٢٧١) بتاريخ ١٢ مايو ١٩٢٦م، (مصدرة أملاك عدد ٣٧ مواطن بتهمة خروجهم عن القانون).	١١
٢٨٥	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرية وثيقة رقم (٩٢٩٩) بتاريخ ٢١ مايو ١٩٢٦م، (مصدرة أملاك عائلة المواطن: محمد مختار كعبار).	١٢
٢٨٧	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، ملف الأحكام، وثيقة رقم (١٣) بتاريخ ٨ يوليوز ١٩٢٦م، (مصدرة أملاك المواطن: أبو بكر أبو ستوفة بتهمة مشاركته في قيام الجمهورية الطرابلسيّة والتّجسس لصالح حركة الجهاد).	١٣

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٨٩	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف الأحكام المصادرية، وثيقة رقم (١٢٢١) بتاريخ يونيو ١٩٢٦ (مصدرة ملكية العقارات فيبني وليد لصالح الأدارة العسكرية العامة للأشغال لغرض بناء استطبلات لخيول الدرك الملكي وكتيبة فرسان الصواري).	١٤
٢٩١	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرية، وثيقة رقم (١٨٤١) بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٢٦، (مصدرة ملكية العقارات الواقعة بمصراته - حي المنقوش، لجعلها سكناً واستطبلات لخيول عائلات جنود الكتبية الأولى).	١٥
٢٩٢	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرية، وثيقة رقم (١٠٨٤١) بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٢٦، (مصدرة بعض العقارات لغرض تسوية مخيم لعائلات عسكر المدينة، ويدفع عنها تعويضاً بقيمة ٢٣,٤٠٩,٢٤ ليرة تحفظ في صندوق الادخار على حاجة صاحبه).	١٦
٢٩٣	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرية، وثيقة رقم (١١٣٦٥)، بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٢٦م، (مصدرة الأموال الثابتة والمنقوله للمواطنين: الحاج عبدالسلام بن الحاج، وأحمد محمد والشيخ خليفة بن محمد، بتهمة خروجهم عن القانون).	١٧
٢٩٤	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرية، وثيقة رقم (١٠٧٢٨) بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٢٦م، (مصدرة ملكية العقارات المملوكة للمواطنين: عبدالسلام خالد وسالم رزق الله، لخروجهم عن القانون).	١٨
٢٩٥	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس ملف أحكام المصادرية، وثيقة رقم (٩٢٦٠) بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٢٦م، (مصدرة الأموال المنقوله والثابتة لعدد ١٣ مواطناً لخروجهم عن القانون).	١٩

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٩٦	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادر وثيقة رقم (١٠٩٥٣) بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٢٦م، (نزع الأراضي الواقعة بشارع ابن عاشور بطرابلس للمصلحة العامة).	٢٠
٢٩٧	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق الأجنبية، وثيقة رقم (٢٦٥٠٨) بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٣٧م، (تنازل وبيع مزرعة استيطانية).	٢١
٢٩٨	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق الأجنبية، وثيقة غير مصنفة تحمل رقم (١٠٧٩)، بتاريخ ١٩٣٨، (رد مكتب المستعمرات الإيطالية بالموافقة على تنازل وبيع المزرعة رقم ١٩٦، عين زارة بطرابلس).	٢٢
٢٩٩	خريطة رقم (٢) توضح المخطط المخطط العام الاستيطان الزراعي البشري في إقليم طرابلس عام ١٩٤٠م، نقلًا عن: الهادي مصطفى أبولمقة، دراسات ليبية.	٢٣
٣٠٠	خريطة رقم (٣) تبين المخطط العام لمشاريع الاستيطان الزراعي البشري في إقليم برقة عام ١٩٣٨م، نقلًا عن: الهادي مصطفى أبولمقة: دراسات ليبية.	٢٤
٣٠١	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادر، وثيقة رقم (١٠٩٥)، لعام ١٩٣٨م، (نزع أراضي منطقة الغربات في بنغازي للمصلحة العامة).	٢٥
٣٠٢	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الأحكام رقم ١٨، وثيقة رقم (١٧١)، بتاريخ ٢٨ يونيو ١٩١٥م، تصريح دخول (برمستو).	٢٦
٣٠٣	وثيقة شخصية رقم (٤٣٧٦) بتاريخ ١٥ يناير ١٩٤٦، (منح نيشان ملك بريطانيا لجرحى الحرب مع الإعفاء من الخدمة العسكرية للمنتطوع: صالح عبد المولى حسين).	٢٧